

السيستاني يحمل قوات الأمن المسؤولية عن التصعيد في التظاهرات

الجمعة 8 نوفمبر 2019 02:20 م

حث المرجعية الدينية العليا لشيعة العراق، "علي السيستاني"، اليوم الجمعة قوات الأمن على تجنب استخدام القوة المفرطة لإخماد المظاهرات، محملا إياها مسؤولية أي تصعيد في العنف، كما حث الحكومة على الاستجابة لمطالب المحتجين في أسرع وقت. واندلعت الاحتجاجات في بغداد في الأول من أكتوبر/تشرين الأول بسبب قلة فرص العمل وضعف الخدمات، وسرعان ما امتدت إلى المحافظات الجنوبية.

وقال ممثل عن "السيستاني" في خطبة الجمعة بمدينة كربلاء "الحفاظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف أشكالها تحظى بأهمية كبيرة، والمسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوات الأمنية بأن يتجنبوا استخدام العنف ولا سيما العنف المفرط في التعامل مع المحتجين السلميين فإنه لا مسوغ له ويؤدي إلى عواقب وخيمة".

وحذر "السيستاني" من وجود "أطراف وجهات داخلية وخارجية... قد تسعى اليوم لاستغلال الحركة الاحتجاجية الجارية لتحقيق بعض أهدافها". ولم يذكر تفاصيل.

ولفت إلى أن هناك فرصة فريدة أمام القوى السياسية المسككة بزمام السلطة للاستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها، تنفذ في مدة زمنية محددة، فتضع حدا لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية.

بدورها، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الجمعة إن "قوات الأمن لازالت تستخدم الرصاص الحي في التصدي للاحتجاجات، بل إن عبوات الغاز المسيل للدموع التي تُلقي مباشرة على المحتجين بدلا من قذفها فوقهم تسببت في مقتل ما لا يقل عن 16 شخصا".